تمييزا وحال على وفق مخصوصه في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتأنيث كوجد زيد رجلا وجد
زيد رجلا وجد زيدا راكبا وجد زيدا راكبا وجد
رجلين او راكبين الزيدان وجد الزيدان رجلين
او راكبين وجد امرأة هند وجد هند امرأة
والعامل في التمييز او الحال ما في جد من الفعلية
وذو الحال هو زيد لان زيدا مخصوص والمخصوص
لا يجيء الا بعد تمام المدح والمركوب من تمام فالراكب
حال من الفاعل لا من المخصوص الحرف ما دل
على معنى في غيره اي كلمة دلت على معنى حاصل في
غيرها منتقل بالنسبة اليه اي لا يكون مستقلا
بالمفهومية بحيث يصلح لان يحكم عليه او به بل
لا بد له في ذلك من انضمام امر اخر اليه ومن ثمة
اي لاجل انه يدل على معنى في غيره افتاح في
جزئية للكلام ركنا كان او غيره الى اسم يتعلق
معناه

معناه بالنسبة اليه كمن البصرة او فعل كذا لك
كقد ضرب حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل
اي ايصاله فان معنى الافضاء الوصول وما عدى
بالباء صار معناه الايصال او معناه اي معنى الفعل
وهو كل شيء استنبط منه معنى الفعل كاسمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظرف
والجار والمجرور وغير ذلك الى ما يليه سواء
كان اسما صامل مررت بزيد وانا مار بزيدا
وكان في تأويل الاسم كقوله تعالى وضاقت
عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وسميت هذه
الحروف حروف الاضافة ايضا لانها تضيف الفعل
او معناه الى ما يليه وحروف الجر لانها تجر معاني
الافعال الى ما يليه او لان اثرها فيما يليه الجر و
هي اي حروف الجر من والى وحتى وفي وذكر هذه
الحروف على سبيل الكناية لانه ليس لها اسما خاصة

Copyright © King Saud University